فان قيل فمن أي انواع الكلام تكون هذه الجملة المنتظمة من الجملتين قلنا قال صاحب المستوفى 1 العبرة في هذا بالتالي ان كان التالي قبل الانتظام جازما كان هذه الشرطية جازمة اعني خبرا محضا ولذلك جاز ان توصل بها الموصولات كما في قوله تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وإن لم يكن جازما لم تكن جازمه بل إن كان التالي أمرا فهي في عداد الامر كقوله تعالى ان كنت جئت بآية فات بها ان كنت من الصادقين 3 وان كانت رجاء فهي في عداد الرجاء كقوله تعالى فان استقر مكانه فسوف تراني 4 أي فهي في عداد الرجاء كقوله تعالى فان استقر مكانه فسوف تراني 4 أي فهذا التسويف بالنسبة الى المخاطب فان جعلت سوف بمعنى امكن كان الكلام خبرا صرفا فاما الفاء التي تلحق التالي معقبة فللا حتياج اليها حيث لايمكن ان يرتبط التالي بذاته ارتباطا وذلك ان كان افتتح بغير الفعل كقوله فاينما تولوا فثم وجه ا 5 وقوله سبحانه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها 6 لان الاسم لا يدل على الزمان فيجازي به .

وكذلك الحرف ان كان مفتتحا بالامر كقوله تعالى يأيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا 7 لان الامر لايناسب معناه الشرط فان كان مفتحا بفعل ماض او مستقبل ارتبط بذاته نحو قولك ان جئتني اكرمتك ونحو قوله تعالى إن تنصروا ا ينصركم 8 وكذا قوله وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها 9 لان